

٢) العلاقة بين المنجزات الجزئية في حقل معين والقوى الشاملة التي تتحكم في المجتمع كله ،
٣) العلاقة بين انطلاق قوى أساسية وعلمانية ومقدما وتقييمها . واكد انه لا بد للعرب من النهوض من واقعهم الحالي ومواجهة عالم الغد بالقيم العربية الدائمة .

وفي ندوة « النقد الثقافي » وضع الدكتور جارسلاف ستكافك الفكر العربي تحت نقد صارم شديد . فذكر ان هناك تكرارا ملاما في الفكر العربي الحديث وهو تكرار الايجابية والمعرفة السطحية فالفكر العربي الدارس في الغرب حاول ادخال افكار واساليب ومعايير جديدة على الادب العربي . وبذلك وضع المثقفون اطارا من « الايجابية » و« البناء » وظنوا ان النتائج ستأتي تلقائيا . وهكذا تحول التبرد الى تناؤل مارغ متعال وفقد الاحساس بالواقع والنضال . واما لويس عوض فذكر ان الاحوال الموضوعية صالحة للنقاش الثقافي الحقيقي في العالم العربي الان وان هذا الحوار الثقافي يجري الان خاصة بعد حرب ١٩٦٧ . واكد ان المثقفين في مصر ادركوا ان المواجهة مع اسرائيل ليست عسكرية فقط وانما حضارية . وبذلك يجب تقوية اسس الدولة الحديثة في مصر واقامة حوار ثقافي مع العالم ايضا . وذكر ان مصر تمر بمرحلة تقييم شامل لكل معتقداتها وطرق حياتها التقليدية واكد ان اضطراب المثقفين المصريين دليل على ذلك . وذكر انه سنرى اذا ما كان هذا الاضطراب سيتحول الى فكر وعمل موضوعي وايجابي . وان ذلك يتوقف ايضا على ايجاد حل عادل لغضبتنا الحالية .

وفي ندوة الاقتصاد الاستعماري ذكر الدكتور نعيم شربيني انه رغم محاولات التصنيع فالعالم العربي لا يزال منطقة مواد خام معظمها للاستخراج والتصدير . وذكر ان « التخلف التكنولوجي » هو السبب في ذلك ، فاستعمار العالم العربي جاء نتيجة لتفوق بريطانيا التكنولوجي . وذكر ان الاستعمار لا تزال له جذور قوية في النظام العربي الاقتصادي وان لأمريكا فائضا مستمرا من تجارتها مع العرب يساوي ربع فائضها التجاري كله .

وفي ندوة الخليج العربي ذكر نواز طرابلسي ان هناك مؤامرة صمت تحيط بكفاح شعب ظفار ، وان نضال شعب ظفار المسلح خلال سبعة أعوام قابلته

بعض الحكومات العربية بالكراهية وبعضها بعدم الاكتراث . وذكر ان لبريطانيا قواعد عسكرية في الصالحية ومسيرة وان هناك ٨٠٠ ضابط بريطاني مع جيوش امارات الخليج . وذكر ان الكفاح المسلح قد تطور من نضال ضد سلطان مسقط الى ثورة شاملة تتطلع لتحرير الخليج العربي بأكمله . وان تفيرا جذريا قد حدث في النظام الاجتماعي والاقتصادي ومن مظاهره تحرير المرأة والتعليم وزوال النظم والقيم القبلية . واكد ان قوتين استعماريتين تتصارعان للسيطرة على الخليج : بريطانيا من خلال اتحادات الامارات العربية وأمريكا من خلال السعودية ويران . وكلاهما يطمح في اقامة انظمة تابعة لحماية مصالحه الاقتصادية والاستراتيجية . واكد ان ثورة ظفار هي المخرج الوحيد لشعب الخليج ليحقق الاستقلال من كل اوجه التحكم الاجنبي ، والوحدة الوطنية الحقيقية ، والسيطرة على موارده الاقتصادية (البترول) ، والتقدم الاجتماعي .

وفي الندوات الاخرى الهامة تحدث السيد صبري جريس عن سياسة الاحتلال الاسرائيلي واثرها على عرب فلسطين وشرح صعود العرب في اسرائيل ومقاومتهم لهذا الاحتلال . وتحدثت السيدة رنده الفتال في ندوة اخرى عن دور المرأة العربية في معركة التحرر وذكرت ان المرأة العربية لا تزال تعيش محرومة من حقوقها السياسية والاجتماعية . وان حركة التحرر لا بد ان تساهم في تحرير المرأة العربية ايضا ، كما اشترك بعض زعماء السود الامريكان وقادة اليسار الامريكاني في ندوة « تضامن مع فلسطين » واكدوا تضامنهم مع نضال شعب فلسطين من اجل التحرر وان هذا النضال هو جزء من النضال العالمي ضد الاستعمار والعنصرية . ومن المشتركين كورتلاند كوكس من زعماء السود ، وبول بوتيل من الحزب الاشتراكي والانس كاني تاكني من لجنة التضامن مع فلسطين . واقترنت ندوة مفتوحة حول المقاومة الفلسطينية اشترك فيها الاخ ابو عمر والاخت جيهان ودار النقاش حول الازمة التي تمر بها المقاومة والطريقة للخروج منها وكيفية مواجهة التحدي الاستعماري خاصة في الاردن والمنطقة العربية عامة .

واما الكلية الرئيسية في المؤتمر فالتقاها الدكتور صادق جلال العظم في حفل العشاء . وكانت نقدا